السنة الرابعة العدد الاول شهر شعبان ١٢٩٧

# توددابي نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية
قيمة الاشتراك فيها فرنك عن كل سنة
ترسل لمديرها الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بشارع روجوفروامارى نمرو ٦ بباريس
بطوابع لوستة ام بحوالة على بنك ما

# السنة الرابعة من اشهار تودد نا

**Notre quatrième Année.**

نحمده على ما اولانا من النعم ووفقنا للسير الى صلاح الامم مهما اختلفوا او تغايروا وقد الهمنا بانشاء هذه الصحيفات القليلة الحجم الكثيرة المنفعة المسمات بالتودد التي ما هي فقط الّا لالمام المحبة بين الناس ومكسبا منها رؤيتهم في صلح وامان وطمان وبفضله تعالى جرت في ميدان التمدن زمناً ولم يمسها بسوء ولم يوجد بجوفها ما ينغص عيش احد وقد عرف الكل حسن مقصدها فنظروا اليها بعين الاعتبار ورمقوها بالحاظ النفوس ويرى ذلك من السعادة وهي تصدر كل شهر مرة وتوزع تقريباً على جميع الممالك لانه يُطبع منها جملة الوف وكم من مرة وصل الينا باعادة الطبع فتلقينا ذلك بالقبول وناهيك من شئ لم يدخله سوى تفريح الناس وما يكون لصلاح معاشهم ومعادهم والذي يتبادر ان في العام الجاري سنزيد كمية اعداد طبعها حيث وصل الينا من لا نستطيع رده بان نعيد طبع اعداد السنة الفارطة ونجعلهم مجلداً وقد كان ولقرائنا علينا ان يسألونا في ذلك فيرسل اليهم فوراً . كذا وفي هذه السنة سنة ١٨٩٥ نجعل محلاً فسيحاً في التودد لنشحنه بما نقتطفه من اثمار رياض محاسن الجرائد العربية قصداً بتنبه من استغنى من اولي الفطنة عن مطالعة العلوم والمعارف واملاً بزيادة اشهارها وتوسيع دوائرها قياماً بما لاهلها علينا من الفضل والامتنان في كل زمان ولكشف الغطاء عن مكنون نفائس ولطائف انارت في امكنة قاصية ونزيد اقترابها ممن تعسر عليه الوصول اليها والغاية اننا بعونه تعالى نبذل الجهد في جلب جميع ما يسر القارئ ويزيل عنه اتراحه وكذا نزين كل عدد يأتي منها برسم احد مشاهير المدن وتصوير ملكها او واليها ووصف كيفية العاصمة وترجمة حال اميرها

كذا كلما صدر فى الشهور من اخبار السياسة المهمة نفرغها فى قالب شكله
مفكه بحيث يستفيد المطلع عليه افادة تامة وينشرح الصدر من موضوعه
المفرح ومخاطبته اهلية حبية بلسان عادى كى يتمكن من فهمه قصير الباع
وطويله . والعالم يدرك ما اودعناه فيه من المعانى والدرر الغوالى
لاننا بفضل المولى كلامنا وان كان موضوعه فى قالب هزلى نوعاً فانه عند
العاقل جد الجد . واسم هذا الفصل الموحى اليه (فكاهة العقل)
وليُعلم ان رسوماته ليس موضوعة عبثاً بل مضمنة اشياء دقيقة تحتاج
الى التأمل فيها والقاء البال اليها فلا تترك سدى ثم نصير ممنونين
ممن يهدينا ببعض من لطائفه الشعرية او النثرية او ما يراه مناسباً لهذا المقام
من النوادر الغريبة فنلقى ما يصل الينا بالشكر وندرجه فيها كما يروم المرسل
بوضع الاسم الذي يرغبه او بدون اسم وليُعلم ان هذه الجريدة ميدان لتسابق
اولى الالباب فيها وما هذا الا لجلب المسرات لجميع العالم كافة * ولتعريف قدر
الشرقيين بعضهم بعضاً فى المعارف والعلوم والبراعة والبلاغة والمنطوق
والمفهوم لان كتاب المرء دال على عقله وترجمان قلبه ولا يعزب عن ذوى
المعرفة ان العرب قالت فى ذلك امثالاً جمة منها ان من البلاغة لسحراً الى
غير ذلك . وفيما مضى كنا ضانّين بقبول ما سمحنا بذكره الآن فليبادر من
له محبة فى التمدن والالفة فى بقاء الصلح والامن ولنظهر ما له من الفضل
والفصاحة بما تيسر قلّ او كثر ونختم هذه المقدمة بالدعاء الصالح الى
الرب الفاتح لكل شرقى سوا كان مشتركاً ام لا على اختلاف الاشكال
والجنوس بقلب صافى لا عبوس .: البو نظاره

**Turquie et Russie.** ## فكاهة العقل **Le Maroc.**

مخاطبتي السياسية باللغة الدارجة الاهلية مع قراء جريدتي الشرقية .:
قال التركى — نه وارنه يوق شيخ افندى ؟ — قال الشامي — شو عندك شي
جديد يبسطنا يا استاذ ؟ — قال المصرى — اخبارك ايه النهارده يابو
نظارة ؟ — قال التونسى — يعيشك تسمعنا خبيراتك المليحه ياسر
قال الجزايرلي — آش عندك من الحوادث الي تفرح القلب بلا خلاف ؟ فجاوبتهم

وقلت لهم - اخبارنا اليوم عال يا اخوانى لاشك انكم تنسروا من سمعها -
قال الجميع - ربنا ما يحرمنا منك يا حبيب الشرق - قلت - اول كل شى نبتدى
باخبار دار السعادة - قال التركى - عفارم چوق ايى - قلت - اعلموا ان
المامورية السلطانية اللى راحت مدينة صان بطرسبورغ من لدن الحضرة الشاهانية لتهنئة قيصر المسكوف الجديد وقع اقبالها بمزيد التجلة والاكرام
- قال الشامى - منيح . صدق تستاهل هلشى كله . مادام السلطان باعتها
قلت - لاشك ان قيصر الروسيا اكرم المامورية بالنيابة عن متبوعها الاعظم
واعتناها اعتنا كبير وعزمها مرتين تلاته للاكل معه ولما ادبها لموادعة
رئيسها الشهم الجليل سعادتلو فواد باشا المشير ظهر جلالة القيصر حاملاً
لوسام الامتياز المرصع الرفيع اللي انعم عليه به خليفتنا المعظم وصار يلاطف
اعضاء المامورية ويخاطبهم واحد واحد بكلام حلو وبعدها قعدوا كلهم
على السفره وتناولوا الاكل الملوكى اللذيذ وقعد معهم القيصر وحاشيته
وحولهم سعادة المشير فواد باشا وجنبه صاحبنا عزتلو كامل بك الكاتب
السلطانى وسعادة الجنرال عزت باشا حسنى باشا سفير الدولة هناك
وكل ارباب السفارة العثمانية بصان بطرسبورغ . ولما اكلوا وانبسطوا قام
نيكولا الثانى القيصر الجديد وشرب على محبة الحضرة الشامخة السلطانية
ووصف بقول فصيح ماله من مزيد الاخلاص وصفا السريرة نحو العرش
الحميدى وقال كمان ان اجل شى عنده زيادة احكام الروابط الوديه التى بين
دولته ودولتنا العليه ولاشى اجل واسمى للحصول على الغاية المحمودة من
الفرصة الحاضرة اللى ابان فيها جلالة عبد الحميد اعظم عماله من الوداد
العالى والفكر السامى نحو البلاد الروسية . فلما سمع الكلام الجميل ده سعادة
المشير قام وتشكر عن العبارات دى بالنيابة عن حضرة متبوعه الاكرم ثم
ودع القيصر والتمس منه الاذن فى الرجوع لدار السعادة بعد ان ابقى لدوروبا
تذكاراً عظيماً ابد وهو صفا العلائق واحكام الروابط الوديه بين الباب العالى
والحكومة الروسية - قال التونسى - دى اخبار مسرة يا سر ريتها فى الحضرة
متاع حبيبك بوشوشه - قال المصرى - ربنا يحبب جميع ملوك الارض فى

السلطان وما يحرموش يشوفوا مصره خالية من الجراد الاحمر – قال التركي –
بومصولحي قرداشم بك كوزل امدر – قال الشامي – على ذمتي هالخبر ظريف ما بتحي
احلا منه – قال الجزايرلي – واش اخبار الفرنسيس ؟ – قلت – الاخبار المسرة
اقولها لك وهي اقتبال رئس الجمهورية مراسم التهاني يوم رأس السنة الجديدة .
زاروه ارباب الحل والعقد وسفرا الدول وهنوه بالعام الجديد ودعوا له ولفرنسا
بالعز والنصر والهنا فتقدم نائب حضرة البابا بالنيابة عن عموم السفراء
لانه اقدمهم وخاطب رئس الجمهورية – قال التونسي – اش هدر له . يعيشك
سمعنا كلامه – قلت – رايح الخص لك قوله بكلمتين . قال له انه مسرور
كتير بتقديم مراسم التهاني لجنابه بالعام الجديد المبشر طالعه بحسن الاستقبال
وقال كمان ان مهما اختلفت المصالح اللي كثير ما فرقت الامم فهناك مصلحة
اسمى وغاية نبيلة قصوى الا وهي السلم والعدل الجامعينها المصلي على
تحومها على معنى المواخاة – قال الشامي – وشو كان منه من الجواب ؟ –
قلت – رئس الجمهورية المعظم قال له بجوابه ان اللي تمنيتوه لفرنسا ولرئسها
من الدعوات الصالحات يقابله دعانا بالخير لملوك الدول ورؤس الحكومات
والامم اللي انتو يا سفراء نوابهم فان البلاد اللي بيدها زمام امورها الخبيرة
بقدرها وقدرتها لها الفخر ان تؤكد حبها في السلم والرغبة في صرف كل جهدها
في اعمال الحرية والعدل والاخوة البشرية ودي هي مقاصد فرنسا واما لها ادهي
شاهدة بانها جريا على ما سبق منها وما ظهر من احكامها ونظامها انما تسعى
للاخذ بناصر التمدن والانسانية – قال المصري – اما كلام عال . ربنا يحمي
فرنسا حبيبة آل عثمان – قلت – وكمان رئس الجمهورية المعظم اقتبل رئس
محكمة الاستئناف والجنرال سوسيه اللي لامارته حامية باريس وخاطب
ده وده بما يليق من عبارات التنشيط والاماني – قال الزنجباري – وما هي
اخبار مراكش ؟ ان شا الله تكون هناك الاحوال تحسنت والراحة استقرت
بسائر جهات المغرب الاقصى – قلت – لله الحمد كل ده حصل والسكان
رجعوا الى اشغالهم بعدان قطعوها بسبب القلاقل الاخيرة – قال الزنجباري
– بقى امال كذب في كذب كلما اشاعوه الجرائد الاوروباوية من المبالغات اللي

برهنت على تحاملهم وعمايات فى النفس وجهلهم باحوال المغرب وخفتهم وطيشهم فيما يصطنعوه نخصوص مملكة مراكش فعلى شان كدا مايزمشى اننا نقبل انباهم الا بمزيد التحري — قال المصرى — ما افصحك يا زنجبارى . ده كلامك لذيذ مثل القهوة اللي بنعملها بالبن الفاخر اللي بيجينا من بلادك — قلت — اسعد الله اوقات امير الزنجبار اللى فى عصره فريد . سيدي حمد بن ثوينى بن سعيد . ده رجل يحفظه مشتغل ليل نهار فى تمدن وثروة اهل الزنجبار المولى يديم بقاه . ويعطيه مايتمناه — قال الشامى — وبعده شو صار من مادة المغرب ؟ — قلت — مما يحسن ذكره استدلالا على استتباب الامن هو ان حكومة مراكش اتفقت مع سفير انكلترا على اتخاذ التدابير اللازمة لمنع دخول الاسلحة من المراسى لدواخل المملكة فارسل السفير مكتوب الى كل نواب الدول بطنجة يحثهم على كف رعاياهم عن جلب السلاح والبارود لبلاد المغرب والتجارة فيها . اما حضرة مولاى عبد العزيز رايح يعاقب كل اللى ساعدوا على ذلك من عمال المراسى والمامورين المفرطين او المتساهلين فى ادخال الاسلحة لمنفعة او اخذا بخاطر قناصل الدول الاجنبية واما معتمد فرنسا لكونه ادرك المصلحه دى وقبل مخاطبة حكومة المغرب له صدر الاوامر اللازمة لرعايا فرنسا والمحتميين بها بهذا الخصوص وعمل اعلان فى الامر ده بالجرائد المحلية . ولما كان اغلب رجال المغرب من اعيان التجار سابقاً ولهم شركا فى التجارة فيلزم ايضاً الالتفات لهم حتى لا يرتكبوا المخالفة اعتماداً على الوزراء والمامورين شركاهم وبالجملة لكل من يرغب فى توطيد الراحة من نواب الدول لا يتاخر من اتخاذ مثل هذه التدابير السديدة — قال الجزايرلى — الاخبار هدوك مليحة بالزاف — قلت — ومن المآثر اللى تستحق الذكر الجديرة كل شكر خدمة قام بها السيد محمد بن غبريط العباسى الذى تقلب فى وظائف عديدة منها العدالة بمحكمة سيدي ابى العباس وتنقل منها لوظيفة الكتابة بسفارة فرنسا بطنجة وهو شاب حازم نشيط يحسن اللغة العربية والفرنسوية وذلك انه اسس مدرسة لتعليم اللسانين دول بطنجة — قال الجميع — انت يا استاذ سليتنا اليوم بحوادثك السياسية طرح الله البركة فى توددك

# الرحلة الخالدية الى مركز المدنية

**Paris, centre de la civilisation.**

تيسر لنا زيارة صديقنا محمد روحي افندي الخالدي المتخرج من المكتب الملكي بدار السعادة وهو من اهالي اورشليم ومن اولاد خالد بن الوليد فاتح سوريا الى باريس لاتمام تحصيل العلوم السياسية ودرس المدنية الغربية وحيث بلغنا انه يشتغل اثناء الفضاوة بتحرير سياحته سئلناه نشر شيء منها في هذه الجريدة فاعتذر بعدم تنقيح ما حرره ولكن لادبه لم يرد طلبنا بل سمح لنا بنشر ما يأتي فادرجناه مع الشكر وشهرناه برسم باريس اذ صديقنا الموما اليه ممن تهذبوا في ظل مولانا امير المؤمنين خلد الله ملكه واجلاله ونالوا شهادة المكتب الملكي الذي كنا زرناه اثناء وجودنا في دار الخلافة وشاهدنا فيه النجاح والترقي

البونظاره

## مدخل

طوحت بي طوائح الزمن الى باريس . وانا اتمنى المدنية فيها عن الجليس الانيس (١) فطفقت اجول في طرقها المستقيمة مثل الهائم . واجيل الطرف في مبانيها الجسيمة جولان الحائم . واتفقد معاهد التجارة والصناعة . وما ينتج من محصولات الزراعة . وافكر في اثار العمران . وفي ارتقاء نوع الانسان . حتى انتهى بي السير الى ما بين الرصافة والجسر . وقد كثرت هناك الانام . وتتابعت المركبات والاقدام . واقبل الحرس يرتب الصفوف اتقاء شر الزحام . فادركت الى على شاطئ نهر السين الذي يقسم المدينة الى قسمين . ووقفت ارصد الحركات العمومية . الدالة على حياة الهيئة الاجتماعية وادرس علم الاتنوغرافية بتدقيق الملامح الوجهية فاذكرني هذا المنظر مدنية العرب . واخبار وردت لهم في كتب الادب . منها حكايـــة

---

(١) اشارة الى المقامر والغانية فانهما يصدان ذوي اليسار عن التدقيقات العلمية

من قال (٢) رحم الله ابا علي حيث ابدع في المقال

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

ثم لبست بين تلك المغاور متحيرا وفي الشارع الذي ينبغي الشروع فيه مفكرا

اذ كنت اخشى المهالك لعدم اختباري المسالك ولا اسئل احدا بحاجتي .

حذرا من ان اخلق له ديباجتي (٣) فلما لاحت على وجهي علائم الاضطراب

وبدت عليّ اهبة السياحة والاغتراب . تقدمت الي فتاة افرنجيه تجتذب

الألباب بطلعتها البهية . وتخجل الاغصان بقامتها السمهرية . وقد افترت عن

ثغر جوهر تحت ياقوت اللمى ورشت نبال لحاظها فأراقت من القلوب عندما

وقالت ايها السائح على العمياء المختبط خبط العشواء : هلا اتخذت المرشد

او الرفيق (٤) قبل سلوك هذي الطريق . فقلت لقد صدقت يا بديعة الجمال

ولو انك تهكمت بعد ان تحكمت في المقال لكن امرئ لا تأخذه في الحق عزة

كما تأخذ في زماننا بعض الاعزة . واني لمشغوف باستجلاء الحقائق ولو

اوقعتني في المضائق والحكمة ضالتي التقطها ولو من ضائق فهل لك

ان تعرفيني كيف الوصول الى دليل لا يزعجني بما يقول ويعرفني وهو

صامت الفروع والاصول فناولتني كتابا (٥) حوى فنا مستطابا

---

(٢) والحكاية منشورة في كتب الادب وهي ان احد الظرفاء مر بجارية على جسر بغداد فاعجب بحسن عينيها فقال رحم الله ابا علي فأجابته على الفور رحم الله ابا الحسن ثم انصرفا ففطن لذلك احد الادباء الحاضرين وقال لاصحابه قصد الرجل بالترحم على ابا علي الفارسي الإلماع لبيت قصيدته المشهورة وهو البيت المذكور آنفا وقصدت الجاريه بجوابها البيت الآتي

فيا دارها بالخيف ان مزارها قريب ولكن بين ذلك اهوال

(٣) خلافا لقول الشاعر: غريب الدار ليس له كلام جميع سؤاله اين الطريق

(٤) المرشد هو الكتاب والرفيق هو الدليل ويكون في الغالب كثير الكلام قليل الفائدة

(٥) لانها بائعة كتب على ضفة نهر السين حيث تعرض الكتب للبيع في صناديق صغيرة موضوعة على حائط الرصيف

وقالت هاك مرشد باريس يهديك الى ما فيها من كل نفيس وهو لغرضك كافي ولمرضك شافي ولطلبك وافي فامعنت فيه النظر واذ هو تأليف الشهير (بيدكر) جمع خرائط جمة وفوائد مهمة يغني الغريب عن السؤال ويرشده الى جميع الطرف والاعمال وينبئه بمجمل الوقائع التاريخيه والانقلابات الفرنساويه فنقدتها ثمنه بلا تأجيل واوليتها الثنا الجميل والشكر الجزيل

وحيث امسيت بين قوم يدعون ان الوقت نقد ولا يفترون عن السعي والجد اخذت كتابي بيميني وجعلت خريطته نصب عيني وهرولت في المسير خوفاً من ضياع الزمن القصير وباشرت في اتمام سياحتي على ما يأتي

## نظرة الى باريس

تعريفها — منظرها وحدودها — اقسامها وحاراتها — دهشة الداخل اليها

باريس قلب فرنسا ورأسها ومنشئ الحضارة وأسها وعاصمة القطعة الاوروبية ومركز عالم التمدن والانسانية باريس مدينة العلوم والاعمال والجد والاشتغال والتجارة والصناعة ولوازم الزينة والخلاعة باريس منبع للافكار الجديدة ونبراس يهدي العقول الى الطرق المفيدة ومدرسة لقائدي جيوش المدنية ومهد للمساواة والاخاء والحرية باريس دار الكياسة والظرف والذوق واللطف والشوق والوصال والعشق وربات الدلال والملاهي والملاعب والحور والكواعب اكتنفتها الاجام والغابات وطوقتها الطوابي والاستحكامات ودارت حولها الشوارع الخارجية (بولفوار اكستريير) وهي شوارع عظيمة التفت حول المدينة ثم دار حول المدينة القديمة التي اصبحت الآن مركز المدينة الحالية الشوارع الداخليه (البولفوار انتريير) وسمي ما بين الدائرتين (فوبورغ) ومعناه خارج المدينة باعتبار خروجه عن المدينة القديمة والا فهو الآن جزء من باريس كباقي اجزائها. ودخلها من الجنوب الشرقي نهر السين واخذت فيها جزيرتين هما جزيرة (سين لوي) وجزيرة (سيته) ثم قصد معانقتها فدار نحو الشمال على شكل نصف دائرة ضم فيها خصرها وقسمها الى ساحلين ايمن وايسر وخرج من شمالها الغربي وراح يتلألأ كالافعوان بين اشجار غابة بولونيا

وارتفعت في ضواحيها تلال واكام علتها المباني الطريفة فشكلت مناظر
لطيفة فمما ارتفع في الساحل الايسر تل (سين جنيفييف) وشيد على
ذروته معبد (( پانتيون )) وهو من عجايب المباني البارزية اتخذ مدفنا
لاعاظم الرجال ثم تل ((البورت اوفيال)) و ((ميزون بلانش)) وفي
شمال الساحل الايمن ((مون مارتر)) وخلفه المقبره الشمالية وفي
شرقه تل ((لاڤيليت)) و ((بيلڤيل)) وخلفهما جنينة ((بوت شومون))
وقد ارتفع فيها صخرة عظيمة افرغت في صورة طبيعية وحالة وحشية
وكانت مشنقة يشنق عليها المجرمون ولم يزل منظرها محزن تنقبض منه
النفس رغما عما يتموج في الجنينة من الاشجار اللطيفة . ثم يجي منظر تل ((
شارون )) و ((منيلمونتان )) وبينهما جبل صغير اتخذ مقبره وهي اكبر
مقابر باريس واغربها وقد اطل هذا الجبل على المدينة كانه ((پوليفيم))
جبار اليونان حينما دهم ((اسيس)) الفتى الظريف وهو يتمتع بوصال محبوبته
((غالاتة )) واغتاله من بين يديها

ولعمري ان هذا الجبل لواعظ يصدع القلوب وان لم يفه بلسان وخطيب
نطق عنه قس بن ساعده رب الفصاحة والبيان . فقال :

مابال الناس يذهبون ولا يرجعون    ارضوا فاقاموا    ام تركوا فناموا
يقسم قس بالله قسما لا اثم فيه ان لله دينا هو ارضى وافضل من دينكم
الذي انتم عليه انكم لتاتون من الامر منكرا    ثم انشا يقول :

في الذاهبين الاولين    من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا    للقوم ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها    يمضي الاصاغر والاكابر
لا يرجع الماضي الي    ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محا    لة حيث صار القوم صائر

اما مساحة المدينة تبلغ ٧٨٠٢ هكتارا منها ٥٠٠٠ رفعت عليها الأبنية الجمية المزخرفة
وتكاثفت في مركزها واصبحت الجنات بقعا خضرا منتشرة بين تلك الأبنية
وزاد هذا المنظر اللطيف رونقا قبب المدارس والمتاحف والمعابد واكبرها عظمة
برج ايفيل هو اهرام عصر الحديد والفحم الحجري وفلتة الظفر وهي باب ارتفاعه ٣٠٠ متر برجه الزجاجي الى غابة بولونيا

منظر پاریس

PARIS VU DES BUTTES-CHAUMONT

La Reine de Madagascar.

## رسم جلالة ملكة مادكسكر

## مادكسكر

شمخت انوف الهوفاس ودبت فيهم الكبرياء فوسوس لهم الشيطان ليقوموا بمظاهرات عدوانية ضد الافرنسيس ويظهروا للعموم انهم لا يهابونهم ولا يعتدون بهم فطفح كاس صبر الافرنسيس وصار دفاقاً وقامت نوابهم وخطباؤهم وجرائدهم هذا يخطب وذاك يصيح واخر يملأ اعمدة جريدته طالبين الاقتصاص من قوم نزعوا الى العقوق وانكروا ما للفرنسا على بلادهم من الحقوق فلبت الحكومة نداء القوم وارسلت المدرعات والعساكر والمعدات الحربيه الى تلك الجزيرة الواسعة فدخلتها العساكر الافرنسية واصلت عليها حرباً تشيب من هولها الولدان فانهزم الهوفاس صارخين الامان الامان واحتلت الجنود الافرنسية مدينة تاماتاف فوجدتها غنيمة باردة

وقد برهنت فرنسا للجميع بانها لا تصبر على الاهانة ولا تتحمل عاراً لحق بها من
اولئك القوم : هنا يتأمل القارئ . ما هي حالة جلالة ملكة تلك البلاد
وكيف حل بها عندما بلغ مسامعها الشريفة حلول الافرنسيس احدى مدن بلادها
الشهيرة ألم تندم على نشر ما نشرته ضد الافرنسيس فلتشمر ساعدها الآن
ولتظهر بطشها في هذا الحين فالحرب ليست بشقشقة اللسان ولا بجنة
الكلام ما الحرب الا بالشجاعة وثبات الجنان واظهار الاقوال الى عالم الافعال
والا ما الفائدة من ذلك سوى الويل وما النتيجة الا الخراب
اما انكلترا فلم تنتصر لقوم اتخذوها صديقة لهم ولم تتصدى لفرنسا بشئ بل
تركتها وشأنها كما اوضح اللورد رزبري زعيمها مراراً عديدة انه لا يمانع الفرنسيس
في امر من الامور التي تختص بجزيرة مداكسكر بل يمد لها يد المساعدة اذا سنحت
له الفرص فكأن حضرته اراد تثبيت اقواله ووفاء وعوده واظهار نخوته للعموم
كي يقال انجز حر ما وعد
هذا من الناحية الاولى اما من الثانية فكي يدين الافرنسيس معروفاً او
عملاً يشكر ليقوموا بوفائه عند اللزوم ويكيلوا الكيل بالكيل والمثل بالمثل
ويقروا ان الفضل للمتقدم
فيفوز رزبري اذا ويتيه عجباً بنفسه بما اوتيه من الحذاقة والتفنن
في اساليب السياسة ويغني دوره باعلا صوته في محفل حافل من
السامعين والصاغين لصوت نشيدة المطرب ويقرون له بالفضل وطول
الباع في كل فن من الفنون فلله دره من داهية دهماً قد استجلب كل
الدول لحب انكلترا واستمال اليه جميع قواتها ويجعل ذلك ذخيرة للمستقبل
والحكيم من يتحسب للامور ويتحصن من غدر الايام ليكون في امان عند وقوع الملمة
وعليه فكلما تسلفه اليوم انكلترا لفرنسا من الجميل ستجده فيما بعد وتكون
الرابحة كما هو دأبها في كل الاحوال من امد مديد وقل ان تعمل عملاً او تأتي
امراً الا ويرجع اليها بالفوائد العديدة ولو بعد مضى اعوام واجيال تم
(قال ابو نظاره) نقلنا هذه المقالة السياسية الجليلة عن كوكب
اميركا فكرامة لصاحبي تلك الجريدة زيناها برسم ملكة مداكسكر

# دولتلو ضيا باشا
## سفير الدولة العلية بباريس

من نظر في تسيير الامور والحركات وتاملها بعين بصير علم انه لا يكون انتظام احسن مما كان . امور دبرت واشيا احكمت لا خلل فيها ولا خطأ ولا اعوجاج . جعل ذا لذاك وهذا لتلك والممالك دبرت بالهام من موجدها وانصبت في قالب الاحكام لجلب المنافع وازالة المتاعب ومن ابلغ انتظام الممالك تخصيص السفراء بغير ممالكها وهذه اشارة بان كل دولة كانها تتصرف في جميع ممالك الارض . فضلاً عما للسفرا من المزايا التي لا يسوغ نكرانها ممن له ادنى فكرة او تامل تقرب الاقصى وتاوي الغريب وتغيث الملهوف وذلك خلاف ما لها من تاييد شهرة دولته وازدياد فخرها . وقد من علينا مولانا الخليفة المعظم حماه المولى وخلد ملكه بان اهدانا بما هو واجب لزومه للناس ضيا العين الذي لا يبصر الا بنوره دولتلو ضيا باشا شرفا مدينة باريس سفيراً بها من قبل الدولة العلية المحروسة فظرته العيون بالوقار وانكبت عليه القلوب بالمحبة والالفة واسمه في اقل من زمن يسير صار مشهوراً عند جميع ارباب الدواوين والاقلام والجرائد وتزاحمت اربابها على رسم صورته بصحفهم لما علموا فيه من صدق الوداد وصفا المحبة وقوة العزم وفي الحقيقة انه يستحق كل مدح واغتنمنا نحن كذلك رسم صورته في تودّدنا حتى لا نحرم شرفها من روية هذه الصورة الوسيمة ويتامل فيها فيرى اثر الكمال والعقل والعفة عليها ويثني على صاحب المقام العالي والراي السامي من سرى اسمه في جميع اقطار الارض طولها والعرض السلطان

ابن السلطان حامي حومة الدين

ورافع لوء اليقين مولانا الغازي

عبد الحميد خان بلغه المولى جميع

ما تمناه وادام علو شانه اللهم امين

Son Excellence Zia Pacha.

QUATRIÈME ANNÉE N° 1. FÉVRIER 1895

# L'Attawadod d'Abou Naddara

DIRECTION : 6, Rue Geoffroy-Marie, 6 PARIS

REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

ABONNEMENTS : Un An, 10 francs

## Résumé sommaire des Articles arabes du présent Numéro

**Notre quatrième Année.** — Nous lui souhaitons la bienvenue en invoquant sur nos chers lecteurs les saintes bénédictions de Dieu Clément et Miséricordieux. Nous parlons du développement de cette revue et de son succès en Orient et en Europe. En effet notre revue, qui entre aujourd'hui dans sa quatrième année, a déja fait beaucoup pour le rapprochement des peuples en les faisant se connaître mutuellement et en attirant leurs sympathies réciproques. Nos lecteurs européens pourront se faire une juste idée de l'esprit et de l'importance de cette publication en lisant attentivement ce résumé en français des articles arabes contenus dans le présent numéro. Ils verront l'impartialité de nos chroniques politiques et littéraires, car nous ne faisons que relater les faits du jour et montrer les progrès rapides de la civilisation dans les pays sagement gouvernés. Nous profitons de toutes les occasions pour faire connaître le développement de l'instruction, de l'agriculture, du commerce et de l'industrie dans les contrées musulmanes et les efforts incessants de S. M. I. le Sultan pour le bonheur et la prospérité de Son Empire.

**Turquie et Russie.** — Compte rendu de l'accueil gracieux et bienveillant que le Tzar Nicolas II a fait à S. E. Foad-Pacha que S. M. I. le Sultan envoya à Saint-Pétersbourg pour le féliciter de son avènement au trône. Dans cet article, nous publions les paroles échangées entre l'Empereur de Russie et l'honorable délégué de notre bienaimé Souverain, paroles affectueuses qui démontrent l'entente cordiale qui existe entre les deux grandes et puissantes voisines dont la France est le solide trait d'union.

**Les réceptions officielles à l'Elysée.** — En les décrivant, nous reproduisons les principaux passages des discours de LL. EE. le Président de la République et le Nonce du Pape, doyen des Ambassadeurs, discours inspirés par l'amour de la paix et la concorde. Nous parlons aussi de l'accueil chaleureux que M. Casimir Périer a fait aux Ministres et aux autres hauts fonctionnaires de l'Etat qui présentèrent à son Excellence les souhaits du nouvel an.

*Dans notre prochain numéro nous publierons le portrait et la biographie de S. E. M. Félix Faure, le nouveau Président de la République, dont l'élection a été accueillie avec enthousiasme, non seulement en France, mais aussi à l'étranger. Que le Maître de l'Univers protège le nouveau Chef d'Etat de la Puissance amie et accorde à la France ce qu'il lui souhaite !*

**Le Maroc.** — Nos lecteurs vont être enchantés des bonnes nouvelles que nous leur donnons de cette contrée si éprouvée par les guerres civiles. Le Maroc, grâce à la sagesse de son Monarque et au concours efficace des Puissances en général et de la France en particulier, jouit aujourd'hui d'une paix ininterrompue qui assure son bonheur et sa prospérité. Parmi ses hommes éminents, nous remarquons Essayed Mohammed ben Ghabrit el Abbassy, qui connaît le français comme sa langue maternelle. C'est un patriote ardent d'un grand avenir.

**La Reine de Madagascar.** — Avec le portrait de cette souveraine présomptueuse qui croyait pouvoir se jouer de la France, nous donnerons des détails sur les causes du conflit franco-malgache.

**Son Excellence Zia Pacha.** — Les lecteurs de notre revue et de notre journal connaissent déjà le nouvel Ambassadeur de Turquie en France.

Nous avons, au moment de son arrivée à Paris, longuement parlé de sa haute valeur au point de vue diplomatique, nous donnons aujourd'hui le portrait de Son Excellence Zia Pacha, en l'accompagnant de nouveaux détails sur son noble caractère, son affabilité et sur la haute estime et la sympathie qu'il inspire à tous ceux qui ont l'honneur de l'approcher.

**Paris, centre de la civilisation.** — Sous ce titre, nous commençons aujourd'hui la publication d'un très intéressant ouvrage écrit par Mohammed Rouki el Khalidy, diplômé de l'Ecole d'Administration de Constantinople. Dans ce travail, dont nos lecteurs ont la primeur, et que nous continuerons dans nos prochains numéros, l'auteur, fait valoir tous les mérites de Paris et démontre que c'est: « le centre de la civilisation ». Nous l'illustrons d'une vue de Paris à vol d'oiseau.

Abou Naddara

*Le Gérant :* LEFEBVRE

Paris, Impr. Lefebvre, Passage du Caire, 87-89